فهو انه تقدم لنا اسر ميمونه ونوري وزبيده وجماعه
من المسلمين اي من النساء وان ميمونه كانت حامل من عبد
الوهاب وانه تعلق قلب قرا قرونا بها وانها لما ولدت
والتي ولدها في البحر ونوري علي تولدها ولدان الي محمد
فامر قراقرونا بذبحه فاخذه واحد من غلمانه ونزل ليذبحه
ويلقيه في البحر فتبعه اثنان ايضا من الغلمان فهو نازلين
من القلعه واذا بامراه من نساء البطارقه الكبار قد نظرت اليهم
ومعهم الصغير وهو يضحك ولا يدري ما يراد به فنظرت
اليه فالقي نفسه عليها فالقي الله رحمته في قلبها فقالت
للغلمان لم تقتلوا هذا الصبي من غير ذنب جناه وكانت قد
سمعت الملك حين امر بقتله وكان مذجون جميل الصوره
فقال لها الغلمان ان الملك امرنا بقتله ولم نقدر نراجعه
فيه فقالت هل لكم ان اعطي كل انسان منكم مايه دينار
وتقطعوا في دينار وانا اكفله واربيه وتقتنوا انتم الاجر
من المسيح وانتم تخضبون سكينا بدم وتقولون للملك اننا
قتلناه وفي البحر رميناه فالقي الله رحمته في قلوبهم لما يريده
سبحانه وتعالى من تاخير اجله وطول حيلته فقالوا لها
نعم

نعم ثم دفعوه اليها واخذوا المال منها وانصرفوا عنها
وتمادت الايام ودخلوا المسلمين الي جزيرة قراقرونا وخلصوا
الماسورات فهربت المراة التي اخذت مذجون الي بعض الجزا
ير وهو معها وكانت قد سمته مذجون لما تقدم لانه كان
اشرف علي الذبح فلما كبر سلمته الي المعلم فقرا الانجيل
وتعلم الخط وتكلم باللغة العربيه وصار من الذكا في جانب
عظيم وتعلم الطب والحساب وعلم النجوم وشاع فضله وذكره
في الناس فلما ظهر بحرون علي الجزاير وملك الجزاير التي
فيها مذجون راه فاحبه لما فيه من العقل والفضيله فا
ستوزره وجعله وزيره ومدبر ملكه ومشيره وخزانهم
الي بلاد الاسلام وقد تقدم ما سبق في ذلك من الكلام
ورجعنا الي ما كنا عليه   فلما سمع الناس
كلام نوري بهتوا اليها وكانت لما نظرت الي مذجون
رات في اذنه زيادت لحم قدر الحمص وكانت نوري قد قطعت
بعضها وهو صغير فاشرف من ذلك علي الموت فتركته ولم
تقطع الباقي وهذه علامة الواحده والثانيه انه كان سقط
من يدها في ملطيه فانفتح صدغه فختمته بالكحل